ودونك صحبة لا كياس فيها ✱ او الكاسات منطلق العنان
قال فبينما انفض طرقها • واستشف رونقها • اذ لحت عند
دلوك براح • واظلال الرواح • مسجدا مشتهرا بطرائفه مزدهرا
بظرائفه • وقد اجرى اهله ذكر حروف البدل • وجروا في حلبة
الجدل • فعجت نحوهم لاستمطر نوهم • لا لاقتبس نحوهم • فلم يك
الا كقبسة العجلان • حتى ارتفعت الاصوات بالاذان • ثم ردف
التاذين بروز الامام • فاغمدت ظبى الكلام • وحلت الحبا للقيام
وشغلنا بالقنوت • عن استمداد القوت • وبالسجود عن
استنزال الجود • ولما قضي الفرض • وكان الجمع بنفض • انبرى
من الجماعة • كهل حلو البراعة • له مع السمت الحسن ذلاقة
اللسن • وفصاحة الحسن • وقال يا جيرتي الذين اصطفيتهم
على اعضان شجرتي • وجعلت خططهم دار هجرتي • واتخذتهم
كرشي وعيبتي • واعددتهم لحضري وغيبتي • اما تعلمون ان
لبوس الصدق ابهى الملبوس الفاخرة • وان فضوح الدنيا اهون
من فضوح الاخرة • وان الدين امحاض النصيحة • والارشاد
عنوان العقيدة الصحيحة • وان المستشار مؤتمن • والمسترشد
بالنصح قمن • وان اخاك الذي عذلك • لا الذي عذرك
وصديقك من صدقك • لا من صدقك • فقال له الحاضرون

ايها

ايها الخل الودود • والخدن المودود • ما سر كلامك الملغز • وما
شرح خطابك الموجز • وما الذي تبغيه منا لينجز • ولو اعجز •
فو الذي حبانا بمحبتك • وجعلنا من صفوة احبتك • ما نالوك نصحا
ولا ندخر عنك نصحا • فقال جزيتم خيرا • ووقيتم ضيرا • فانكم
ممن لا يشقى بهم جليس • ولا يصدر عنهم تلبيس • ولا يخيب فيهم
مظنون • ولا ينطوى دونهم مكنون • وسابثكم ما حك في صدري
واستفتيكم فيما عيل له صبري • اعلموا اني كنت عند صلود
الزند • وصدود الجد • اخلصت مع الله نية العقد واعطيته
صفقة العهد • على ان لا اسيا مداما • ولا اعاقر ندامي • ولا
احتسي قهوة • ولا اكتسي نشوة • فسولت لي النفس المضلة • و
الشهوة المزلة • ان نادمت الابطال • وعاطيت الارطال واضعت
الوقار • وارتضعت العقار • وامتطيت مطا الكميت • وتناسيت
التوبة كالميت • ثم لم اقنع بما اتيتكم المرء في طاعة ابي مرة • حتى
عكفت على الخندريس • في يوم الخميس • وبت صريع الصهبا في الليلة
الغرا • وها انا بادي الكآبة • لرفض الانابة • نامي الندامة •
لوصل المدامة • شديد الاشفاق من نقض الميثاق • معترف بالاسراف
في عب السلاف • فيا قوم هل من كفارة تعرفونها تباعد عن ذنبي
وتدنيني الى ربي • قال ابو زيد فلما حل انشوطة نفثه • وقضى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)